

في جمعة «إن للـ

ملايين اليمنيين يدعون المشقة



احتشد في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وكافة محافظات الجمهورية الملايين من أبناء الشعب اليمني الأبى في جمعة «إن للمتقين مفازاً» لتجديد تأييدهم للشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى والتخريب.

فبعد أن أدى الملايين صلاة الجمعة في ساحة ميدان السبعين بأمانة العاصمة وفي الساحات والميادين العامة في كافة محافظات الجمهورية توجهوا في مسيرات ومهرجانات حاشدة للتعبير عن مواقفهم الرافضة لكل جرائم قتل المواطنين واحتلال الأحياء السكنية وقطع الطرقات وإثارة الرعب.

ورفعت المسيرات والمهرجانات شعارات.. الرحيل للمتآمرين والعملاء الجبناء، الرحيل لقطاع الكهرباء والطرق ومقلقي الأمن والاستقرار، فليرحل المحتلون للأحياء السكنية، الخزي لمن يخيف المواطنين، ويقلق أمنهم، العار لقطاع الطرق والكهرباء، فلتخرس السنة العملاء المتآمرين.

وردت المسيرات في المسيرات لن تسمح للحاقدين والمتآمرين المساس بالوحدة والجمهورية والديمقراطية، لن نسمح بأن يفرض علينا الإصلاحيون والناصريون والاشتراكيون والحوثيون أجندتهم وتناقضاتهم، لا مجال للمساومة في المبادئ ولا مكان للعملاء والمتآمرين.

وعلى أصوات الجماهير الحاشدة من كل ساحات جمعة (إن للمتقين مفازاً) ثابتون ثبات الجبال الشامخة، سنحافظ على مكاسب ثورة سبتمبر وأكتوبر والـ ٢٣ من مايو المجيد، الشعب سيفشل المؤامرات الانقلابية مثلما فشل المؤامرات ضد الثورة والوحدة.. حماة الثورة (سبتمبر وأكتوبر) والوحدة سيظلون رموزاً شامخة وثابتين على المواقف كما رفعت المسيرات والمهرجانات لافتات لا.. للتمترس خلف المواطنين ومسكنهم، لا.. للتعسف بالمواطنين.. والاعتداء على منازلهم.. لا للحاقدين الماكربين الجاحدين، نعم للشرفاء الأوفياء للمبادئ والقيم. وأكدت الحشود الملايينية تمسكها بقائدها وباني نهضة اليمن الحديث فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الشعبي العام، ومساندتها لرجال الأمن والقوات المسلحة في محاربة أعداء الوطن والحرية والجمهورية، وحمائته الوطن من كل المؤامرات الساعية لجر أبناء اليمن الواحد للاقتتال والانقسام والزعج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب.

كما عبرت المهرجانات والمسيرات عن تمسك غالبية الشعب اليمني العظيم بالنهج الديمقراطي الحر من خلال الاحتكام لصناديق الاقتراع الذي يضمن للشعوب ولكل مواطن الحرية المطلقة في انتخاب قياداته الحكيمية، القيادة المرغوبة لدى الشعب، القيادة المحيية لوطنها وشعبها قولاً وفعلًا، وما عدا ذلك فهي عبارة عن عناصر انقلابية خائنة تحاول السطو على السلطة بقوة السلاح وعلى نهر من دماء الأبرياء.

وجدت جماهير جمعة (إن للمتقين مفازاً) الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك وأنصارهم إلى احترام إرادة الشعب اليمني المؤيد للشرعية الدستورية، والعودة إلى جادة الصواب والقبول بالحوار كونه الوسيلة والسبيل الوحيد لإخراج اليمن من أزمتها الراهنة وإنهاء الاعتصامات والكف عن أعمال العنف والفوضى وقطع الطرقات والاعتداء على الكهرباء، ووضع حد للأعمال التخريبية والاعتداءات على المرافق والمنشآت العامة والخاصة.



الشيخ طارش: قطع المشترك للطرق والكهرباء ومشتقات النفط أدى لتفاقم معاناة

عليه وآله وسلم (وجعلت الذلة والصغار لمن خالف أمري). ولفت إلى ضرورة أن يتحلى اليمنيون بالحكمة التي وصفهم بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم «الأيمان يمان والحكمة يمانية»، والتي بها سيكون المخرج من خلال الرجوع إلى نصوص الكتاب والسنة والنقاش مع العقلاء والحكماء.

ودعا الشيخ طارش إلى التقارب والحوار على مائدة الشريعة الإسلامية والشرعية الدستورية كونها المخرج الآمن من الأزمة.. كما دعا علماء أحزاب اللقاء المشترك إلى إدراك الضرر المشين بكافة أطراف الشعب، جراء التصعيدات اللامسؤولة والحصار المفروض على أبناء صعدة وما يحصل من قتل لأطفالهم ونسائهم وشيوخهم ظمًا وجوعًا، وكيف يريدون تهجير كثير من قرى صعدة من قبل بعض أحزاب اللقاء المشترك الذين هم منهم.

وخاطب خطيب الجمعة علماء المشترك: «لما نرى هذا السكوت وهذا الصمت، لم نر منكم إلا الإنكار على جمعية علماء اليمن الذين نادوا بلم الصف وحقق دماء المسلمين والرجوع إلى نصوص الكتاب والسنة فرأينا الهجمة الشرسة رأينا الاتهام بالعبارة بل تجرأ السفهاء بالتطاول عليهم بأقبح العبارات ألستم انتم المؤلفون لكتاب الآداب والأخلاق الذي صدر تم فيه حرمة الخروج على ولاية أمر المسلمين.

كما دعا علماء المشترك إلى المبالهة قائلاً «أنا أدعوكم بدعوة قالها الله سبحانه وتعالى «فإن تولوا فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين... هل انتم مستعدون لهذه المبالهة، لماذا نجعل الناس في تيه في شك في حيرة هذه دعوة قالها الله بين



على العلماء إدراك الضرر المشين جراء التصعيد اللامسؤول

الجيش والأمن يتحملون مسؤولية حماية أعراض ودماء وأموال المواطنين

عائل لأسرته قد أفلس متجره ومزرعته، وأصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها بسبب قطعكم للطرق بسبب قطعكم للكهرباء وتدميركم لأبراج الكهرباء بسبب محاولتكم لقطع مشتقات النفط كل ذلك أدى إلى تجويع الملايين من هذا الشعب.

وناشد خطيبة جمعة «إن للمتقين مفازاً» أحزاب اللقاء المشترك أن يجلسوا للحلول السلمية امتثالاً لقوله تعالى (إن يريدوا إصلاً يوفق الله بينهما) فمن كان له نية في الصلح يوفق الله بينهما ومن لم يكن له نية إلا الدمار فليبشّر بقوله صلى الله

أدى ملايين اليمنيين صلاة الجمعة «إن للمتقين مفازاً» في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية.

وفي خطبتي صلاة الجمعة بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء حذر خطيب الجمعة الشيخ معاذ عبد الرحيم طارش من الفتنة التي حلت بديار الإسلام ومنها اليمن، والتي أثارها أصحاب المصالح الشخصية والأناثية، من إفساد ذات البين.. داعياً إلى التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم للخروج من الفتنة.

كما حذر الشيخ طارش من مغبة تمادي رؤوس الفتنة من قطع للطرق وإغلاق للمدارس والجامعات وإنشاء للمتارس وإغلاق السكنية.. قائلاً «ألم يعلموا قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من أذى المسلمين في طرقهم فقد وجبت عليه لعنتهم» حديث صحيح..

واستشهد خطيب الجمعة بما يحدث من فتن في محافظة تعز عاصمة الثقافة والوعي والآداب التي تحولت إلى مظاهر مسلحة مخيفة للأمنيين مقلقة للسكانين والتي أندلع فيها شرار الفتنة من قتل للجند في مواقعهم وإغلاق للطرق والمدارس وإخافة الأمنيين، وفي صنعاء عاصمة الحضارة التاريخية حيث حولها قلة من العصابات إلى مدينة أشباح لا نرى إلا إغلاق الطرقات لا نرى إلا الخوف والذعر في مناطقهم وفي تجمعاتهم، وفي صعدة التاريخية يقوم بعض أحزاب اللقاء المشترك بالانتقام والتعذيب لسكانها وأهلها.

وتساءل فضيلة الشيخ طارش «كيف يكتم تقتلون النساء والأطفال والشيوخ تحت مسمى التغيير والإصلاح مستشهداً بقوله تعالى «وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون».

وتابع قائلاً: «وهذه أبين الأبيية قد تحولت إلى مدينة أشباح والناس إلى نازحيها في عدن وفي لحج يجد صدق ما أقول من المأساة والأوجاع والآهات انظروا كيف أذيتم الناس في مساكنهم في طرقهم في متاجرهم في مزارعهم، كم من